مجلة كراسات تربوية
REVUE CAHIERS ÉDUCATIFS

دورية علمية مغربية محكمة ومفهرسة متخصصة في سوسيولوجيا التربية

سوسيولوجيا النظام التعليمي

اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المدير ورئيس التحرير
الدكتور الصديق الصادقي العماري

أكتوبر
2025
المجلد (02)
العدد (20)

مجلة كراسات تربوية
REVUE CAHIERS ÉDUCATIFS
سوسيولوجيا النظام التعليمي
2025

مجلة
كراسات تربوية
REVUE BROCHURES ÉDUCATIVES
تربوية وتكوين

مجلة كراسات تربوية

دورية علمية محكمة ومفهرسة، متخصصة في سوسيولوجيا التربية

سوسيولوجيا النظام التعليمي:
اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المجلد 02، العدد (20)،

أكتوبر 2025

مجلة كراسات تربوية

الموضوع: سوسيولوجيا النظام التعليمي: اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025

المدير ورئيس التحرير: د. الصديق الصادقي العماري

البريد الإلكتروني: majala.korasat@gmail.com

رقم الهاتف: 65 63 90 664 212+

رقم الإيداع القانوني: Dépôt Légal: 2016PE0043

ردمد: ISSN: 2508-9234

مطبعة: رؤى برينت ROA PRINT SARL

العنوان: رقم 873، شارع محمد الخامس، تجزئة سيدي عبد الله – سلا

N° 873, Av. Mohammed V, Lot. Sidi Abdellah - Salé

الهاتف: 06.60.66.51.59 / 05.37.87.33.72

البريد الإليكتروني: roaprint22@gmail.com

مجلة كراسات تربوية مفهرسة في إطار الشراكة مع المركز الوطني للبحث العلمي والتقني في المغرب، كما أنها مفهرسة في محركات البحث العالمية التالية.

منصة المجلة على الرابط التالي:

https://journals.imist.ma/index.php/korasat

مجلة كراسات تربوية
REVUE DES BROCHURES ÉDUCATIVES

مجلة كراسات تربوية

دورية محكمة متخصصة في سوسيولوجيا التربية
- المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025 -

المدير ورئيس التحرير :
د. الصديق الصادقي العماري

هيئة التحرير:

د. صابر الهاشمي — **د. عبد الإله تنافعت**
د. محمد الصادقي العماري — **د. صالح نديم**
ذ. مصطفى بلعيدي — **ذ. مصطفى مزياني**
ذ. محمد حافيظي

لجنة المراجعة والتدقيق اللغوي:

دة. رشيدة الزاوي
اللغة العربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الرباط

دة. سعاد اليوسفي
اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط

دة. الزهرة شلاط،
اللغة الفرنسية، الكلية المتعددة التخصصات، الرشيدية

د. محمد مرشد
علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس فاس

د. محمد كريم
تخصص اللسانيات، جامعة محمد الأول بوجدة، المغرب

دة. نعيمة بعلاوي
اللغة العربية والتواصل تخصص لسانيات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس، فاس

د. عبد الرحيم دحاوي
المركز الجهوى لمهن التربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت

د. صالح نديم
تخصص اللغة والتواصل، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين درعة تافيلالت

اللجنة العلمية:

د.محمد الدريج، علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
د.بن محمد قسطاني، علم الاجتماع، جامعة مولاى إسماعيل، مكناس، المغرب.
د.مولاي عبد الكريم القنبعي، علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.عبد الرحيم العطرى، علم الاجتماع، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
د.عبد اللطيف كداى، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب
د.إبراهيم حمداوي، علم الاجتماع، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
د.عبد القادر محمدى، علم الاجتماع، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.عبد الحق البكورى، علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د.عبد الغنى زيانى، علم الاجتماع، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.مولاى إسماعيل علوي، علم النفس، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.سعيد كربى، المسرح وفنون الفرجة، جامعة مولاى إسماعيل، مكناس، المغرب.
د.محمد حجاوي، الفلسفة، جامعة مولاى إسماعيل، مكناس، المغرب.
دة.بشرى سعيدى، أدب حديث، جامعة مولاى إسماعيل، مكناس، المغرب.
د.نورالدين المصورى، علم الاجتماع، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.عبد الكريم غريب، سوسيولوجيا التربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الجديدة، المغرب.
د.سرمد جاسم محمد الخزرجى، علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، دولة العراق.
دة.عزيزة خرازي، علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاى سليمان، بنى ملال، المغرب.
د.محمد خالص، علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاى سليمان، بنى ملال، المغرب.
د.أشرف عمر حجاج بريخ، مناهج وطرق التدريس، دولة فلسطين.
د.عبد الفتاح الزاهيدى، علم الاجتماع، جامعة عبد المالك السعدى، تطوان، المغرب.
د.رشيد بنسيد، الفلسفة، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
د.فريد أمعضشو، اللغة العربية وآدابها وديدكتيكها، مركز تكوين المفتشين، الرباط، المغرب.
د.عبد المالك بوزكراوي، علم الاجتماع، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.مريم بوزبانى، سوسيولوجيا التربية، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.بلال داوود، اللغة العربية، جامعة الحسن الثانى، الدار البيضاء، المغرب.
د.حسن تاج، علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د. صابر الهاشمى، اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د.محمد كريم، اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب
د.مصطفى جبور، الفلسفة، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د.إبراهيم بلوح، علم الاجتماع، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.محمد ضريف، تخصص الإدارة والقانون فى المجال التربوي، المغرب.
دة. خلود لبادي، تخصص علوم ثقافية، دولة تونس.

للتواصل أو المشاركة بأبحاثكم ودراساتكم:
Majala.korasat@gmail.com
+212664906365

المحتويات

تقديم: تحديات المدرسة المغربية في ظل التغير المرن 1

الدكتور الصديق الصادقي العماري

التمايز في التحصيل الدراسي: مقاربة سوسيولوجية تحليلية 5

دة. للا خديجة الحمداني

العنف المدرسي بالمغرب- دراس تحليلية ومقاربة تربوية 17

د. عبد المجيد المسكيني

العنف بالوسط المدرسي بين المعالجة القانونية والمقاربة التربوية 29

دة. حياة فخور

الاستعارة التصورية وتعزيز التفكير الإبداعي والتعلم الفعال 45

ذ. حسن ضوري

المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي بالمغرب: التحديات والبدائل الممكنة 57

عبد الرحمن بنحمد

نحو تدريس فعال للنص الحجاجي في ظل المقاربة التواصلية ونظرية الحجاج اللغوي (نص ضرورات لا حقوق نموذجا) 73

يوسف محمودي

المهننة في التكوين الأساس بالمراكز الجهوية للتربية والتكوين 85

-المفهوم والأبعاد- 85

د. محمد فيري

الأمانة العلمية في زمن البحث الرقمي: البحث الإجرائي بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين موضوعا 99

د.عبد الجبار البودالي

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالنضج الانفعالي لدى طلبة المدارس الإعدادية في لواء حيفا 111

لواء خليل دسوقي

التربية على قيم البيئة بين المنهاج التعليمي وواقع الممارسة في الحياة المدرسية 123
د. محمد كرام
الدراما التعليمية بوصفها ممارسة فنية لإنتاج الوعي، نحو فلسفة تربوية جديدة للفنون في المدرسة 133
حسناء لوشيني / الدكتورة أمل بنويس / الدكتور الحبيب ناصري
التربية على الكوريغرافيا، تجربة المهرجان الوطني للكوريغرافيين الشباب بالمغرب 143
منى الغماري / الدكتور حسن يوسفي
التكنولوجيا والتربية، نحو علم اجتماع تكنو تربوي معاصر 157
العربي بوعلو
آفاق توظيف الذكاء الاصطناعي في الحياة المدرسية من أجل تواصل تربوي فعال 171
محمد شاكر / عمر غضبان / نور الدين ثلاج / محمد الغاشي
التحيزات المعرفية والسلوك الرقمي في زمن الذكاء الاصطناعي (دراسة تحليلية) 185
يونس بوعبيد
استثمار الذكاء الاصطناعي التوليدي في تجويد تدريس علوم اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي ـ مقاربة تحليلية ـ 201
ياسين دحو
التلميذ المغربي في زمن الرقمنة، نحو إعادة تشكيل الثقافة المدرسية 215
د. عبد العزيز كور / د. محمد أوباحو
الدرس الفلسفي وتحديات العصر التقني، العبودية الرقمية ومطلب استنبات الفكر النقدي 231
د. احمد الشبلي
من الحزن والفرح إلى المعاناة والاستمتاع، بحث في نظرية الانفعالات في فلسفة سبينوزا 243
د. رشيد ابن السيد
توظيف الوسائل التكنولوجية في الدعم التربوي: مادة التاريخ والجغرافيا نموذجا 255
حافظ أخراز / عبد الرحيم أخراز
تأثير الإشهار التلفزي على المتلقي ـ دراسة تحليلية ـ 269
ذ. عزالدين القدري
التعدد اللغوي بالمغرب وآثاره على تعلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية 279
د.سعيد السعدي

تعليمية اللغة في ضوء اللسانيات المعرفية، مقاربة نظرية وتطبيقية من منظور مخطط الصورة والاستعارة التصورية 289

محمود بنطاطة

الشعر وظلال الاستعارة الكبرى: قراءة شعرية هير مينوخيقية في ديوان "يقظة الصمت" لمحمد بنيس 303

الحسين بنبادة

تدريسية اللغة والأدب في المشروع التربوي للدكتور محمد بازي - إشكالات وآفاق- 315

د. عادیل البقالي

الفكر التربوي الإسلامي، حجة الإسلام أبو حامد الغزالي(505ه) نموذجا 329

د. محمد الصادق العماري

التقويم التشخيصي في مادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي، معايير البناء وآليات الاستثمار 343

د. عبد النبي فنان

تأملات في ملامح من النفس المغربي في ديوان الفروسية لأحمد المعداوي المجاخي 357

د. جواد الزروقي

مراجعة كتاب: "المقاصد العليا للتربية والتعليم، نحو بناء معالم نظرية تربوية" الدكتور مصطفى حضران 375

إعداد : رضوان العمراني

مجلة كراسات تربوية
REVUE BROCHURES ÉDUCATIVES
تربية وتكوين

Revue Brochures Éducatives

Revue scientifique à comité de lecture et indexée
Spécialisée en sociologie de l'éducation

SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF :

Langage et Communication à l'ère de l'Intelligence Artificielle

Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025

Revue Brochures Éducatives
Sujet: Sociologie du système éducatif: Langage et Communication
à l'ère de l'Intelligence Artificielle
Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025
Réalisateur et Rédacteur en Chef: Dr. SEDDIK SADIKI AMARI
Email: Majala.Korasat@gmail.com
Tél.: +212664906365
Dépôt Légal: 2016PE0043
ISSN: 2508-9234
Imprimerie: ROA PRINT SARL
Adresse : 873, Av. Mohammed V, lot. Sidi Abdellah, Salé-Maroc.
Tél.: +212537873372 / +212660665159
Email: roaprint22@gmail.com

La Revue Brochures Éducatives est indexée en partenariat avec Le Centre National pour la Recherche Scientifique et Technique du Maroc. Elle est également indexée dans les moteurs de recherche internationaux suivants:

Google Scholar · BASE Bielefeld Academic Search Engine · DataCite Commons · KNOWLEDGE COMMONS WORKS · معرفة e-Marefa معرفة قواعد البيانات والمعلومات العربية المتكاملة · دار المنظومة DAR ALMANDUMAH

La plateforme de la Revue se trouve au lien suivant :
https://journals.imist.ma/index.php/korasat

Sommaire

Dependence and resilience : the contrasting effects of Structural Adjustment Plans on the Moroccan education system (1983-1999) **1**

☞ Imad TOURABI

Optimisation de la charge cognitive à travers le pragmatème **13**

☞ Itto MELLOUKI / ☞ Dr. Brahime LAROUZ

Questionner l'articulation entre l'éducation et la violence de genre en situation de handicap **27**

☞ Pr Bouchra Haddou Rahou / ☞ Pr Khadija Zouitni

L'influence des représentations sociales des langues d'enseignement sur les pratiques pédagogiques **39**

☞ BELKAS Samir / ☞ Dr. Souad Oussikoum

L'interdisciplinarité: Un Pilier pour l'Enseignement des Langues à l'école marocaine . **51**

☞ MERHARI Ismail

Enseignement de la langue amazighe au Maroc: acquis et défis **63**

☞ Rachid ACHAHBOUN

Analyse des besoins des enseignants du primaire en intégration des TICE dans la région Fès-Meknès : Vers un système de formation continue adapté **77**

☞ ANAS EL BERKOUKI

Les résidences fermées et sécurisées: vers l'émergence d'un modèle marocain d'espace défendable? **93**

☞ Dr. AIT LAHCEN LAHCEN

Ingénierie de formation fédérale et employabilité des jeunes cadres dans le football marocain **107**

☞ Salma ARICH / ☞ Moulay Smail HAFIDI ALAOUI

La place du développement durable dans le sport: étude de cas les sports nautiques au Maroc **119**

☞ Rime El Hiani

الاستعارة التصورية وتعزيز التفكير الإبداعي والتعلم الفعال

Conceptual Metaphor and the Enhancement of Creative Thinking and Effective Learning.

☜ ذ. حسن ضوري
طالب باحث في سلك الدكتوراه
جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب

HASSANE DORE
MOHAMMED V UNIVERSITY, RABAT, Morocco

ملخص:

الأهداف: تبحث هذه الورقة في الجزء التصوري من الاستعارة بغية استثمارها بطريقة تمكن المتعلمين من فهم العالم وإدراك المعاني وتعزيز روح النقد وملكة الإبداع، كما تمكن المدرسين من تعزيز القيم وتطوير مهارات التفكير والنقد والإبداع، في ظل عجز الطرق التقليدية على الإبلاغ بشكل قويم.

الإشكالية: إن أهم **إشكال** يؤطر الموضوع هو: "كيف يمكن للاستعارة التصورية أن تساعد على إغناء النظريات التربوية وتعزيز القيم، وتطوير المهارات، وتشجيع الفكر الناقد والإبداعي؟"

المنهجية: يسعى هذا المقال إلى رصد مقومات العلاقة بين الاستعارة التصورية والتربية وفق مقاربة وصفية تحليلية تنطلق من مشاريع بلاغية رائدة وتقف عند أهم الأفكار والنظريات بغية استثمارها في فهم تأثير مفاهيم البلاغة المعرفية على العملية التعليمية.

الخلاصة: أهمية الاستعارة التصورية في تحقيق الكفايات والأهداف وتقوية الملكات بفضل اهتمامها بالكيف بدل الكم، وقدرتها على جعل المتعلم محورا للعملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: البلاغة المعرفية – الاستعارة التصورية – التربية – التعلم الفعال.

Abstract:

Objectives: This paper explores the conceptual aspect of metaphor to help learners understand the world, grasp meanings, and enhance critical and creative thinking, while enabling teachers to foster values and develop thinking, critical, and creative skills, in light of the limitations of traditional teaching methods

Problematic: The main issue framing this topic is: How can conceptual metaphor contribute to enriching educational theories, fostering values, developing skills, and encouraging critical and creative thinking?

Methodology:. This article aims to examine the foundations of the relationship between conceptual metaphor and education through a descriptive-analytical approach, drawing on pioneering rhetorical projects and highlighting key ideas and theories, with the goal of exploring the impact of cognitive rhetoric concepts on the educational process.

Conclusion: Conceptual metaphor is important for achieving competencies and objectives, enhancing mental faculties, and placing the learner at the center of the educational process by focusing on quality over quantity.

Keywords: Cognitive rhetoric–Conceptual metaphor–Education– Effective learning.

مقدمة:

كانت البلاغة عبر التاريخ مدخلا أساسيا للتربية على القيم وتطوير الفكر في شتى المجالات، حيث أتاحت للنظريات التربوية عديدا من الإمكانيات والفرص لتعزيز العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، ما جعل مفهوم الاستعارة عمادا من أعمدة التربية وجزءا من عمليات التعلم والتعليم؛ لأنها آلية مركزية لعمل الذهن، تمكن الإنسان من فهم وإدراك الأشياء انطلاقا من حقائق متصورة عن العالم، وهو ما يؤكد دورها المهم في نقل المعاني وتنشيط عمل الذاكرة خصوصا في مجال التدريس...

تجمع البلاغة المعرفية بين مفاهيم البلاغة التقليدية ومفاهيم العلوم المعرفية، وتسعى إلى فهم الكيفية التي تُستخدم بها اللغة للتأثير على أفكار الآخرين وإقناعهم، بالتركيز على العمليات العقلية مثل الاستدلال، الاستعارة، والتمثيل الذهني، واستخدامها لتحسين التواصل والإقناع، وإذا كانت البلاغة التقليدية قد اعتنت بالبعد الجمالي والتأثيري للاستعارة، فإن البلاغة المعرفية مكنت الإنسان من رؤية العالم بصرف النظر عن خصائصها اللغوية التزيينية أو التأثيرية، فالناس على اختلافهم واختلاف مشاربهم يستعيرون المدرك بغية الوصول لغير المدرك، ما يجعل الاستعارة أداة تفكير تمثل مستوى إدراكي تلقائي أو شبه تلقائي، نحمله ونتواصل به بغية كشف الحقائق غير المنكشفة وغير المرئية[1].

فالمدرس اليوم يواجه مجموعة من التحديات في ظل ثورة المعلومات، ما يتطلب إعادة النظر في الوسائل والطرائق التي يشتغل بها، خصوصا وأن أغلبها أصبح متجاوزا؛ فمن جملة المسؤوليات التي تلقى على عاتق المدرس تنزيل المعارف العالمة وتتبع المنجزات العلمية الراهنة النظرية منها والتطبيقية، مع محاولة تبسيطها وفق ما تتطلبه الحاجة المعرفية للمتعلمين؛ لذلك لم يعد من المقبول الاكتفاء بالإلقاء والتلقين دون أي اجتهاد، بل إن المعول عليه إقدار المتعلمين على النقد والحكم وإبداء الرأي والتفاعل مع النصوص وتحليل مكوناتها وعناصرها...، وذلك لن يتحقق إلا من خلال تنزيل المعارف بصورة تسهل على المتعلم فهم القواعد اللغوية وتحليل الأعمال الأدبية والتمكن من المفاهيم العلمية مهما بلغت درجة صعوبتها... لكن الملاحظ أن السبب الذي يجعل بعض الأساتذة لا يحققون أهدافهم المنشودة هو تقيدهم الحرفي بأنشطة الكتاب المدرسي ، مع أنه مجرد وسيلة تعليمية داعمة [2]، فالأستاذ له حرية التصرف في مضامين الكتاب المدرسي وترتيب مواده والمقاربات البيداغوجية التي يقترحها، وتكييفها

---

[1] عيد بلبع، الاستعارة دراسة في السياقات الثقافية، مجلة سياقات اللغة والدراسات البينية، المجلد3، العدد1، مصر، أبريل، 2018. ص 19.

[2] حسن عمار، الدرس البلاغي وسؤال النقل الديداكتيكي بالتعليم الثانوي التأهيلي، البلاغة في المقام التدريسي. منشورات مجموعة البحث في البلاغة والخطاب2017م. ص 15

وملاءمتها، إذا تطلب الأمر[1]. ولعل أهم مقاربة من شأنها الرقي بأدوار المدرس في هذا السياق المقاربة المعرفية التي اهتمت بإنتاج المعنى وإدراكه، واعتبرت التفكير التمثيلي أو القياسي في تجلياته المختلفة عنصرا مساعدا على تشكيل المعنى وتأويله أثناء التواصل، ومادامت التربية مجالا خصبا قابلا لاستثمار استراتيجيات تواصلية، فإن المدرس يوظف المقاربة التصورية من أجل إيصال فكرة إلى المتعلمين الذين يُطلب منهم التفاعل مع ما يُعرض عليهم سواء داخل الصف أو عبر المقررات المدرسية[2].

1. الاستعارة من البلاغة التقليدية إلى البلاغة المعرفية:

إن قولنا السابق (من البلاغة التقليدية إلى البلاغة المعرفية) لا يعنى أبدا الانتقال من طور إلى طور، بل إنه مجرد تعبير عما طرحته العلوم المعرفية من إمكانيات نظرية في ظل الثورة التى شهدتها مختلف المجالات الفكرية، ففى سياق مواكبة تطورات العصر، أضحى من اللازم أن تواكب البلاغة ما استجد من علوم ومعارف، عبر التحرر من المفاهيم التقليدية، دون إحداث قطيعة نهائية معها، من أجل رسم مسار جديد يعيد الاعتبار لبعض المفاهيم والنظريات السابقة، بغية الوصول إلى بلاغة معرفية لا تهتم بالجوانب التأثيرية والجمالية في الخطاب فقط، وإنما تعتبر المعنى بنية ذهنية وتمثيلا ذهنيا يقوم بعملية تشفير المعلومات المُدخلة في الدماغ[3]، فالتصورات التى تتشكل في الذهن إما أن تكون مباشرة أو غير مباشرة، وبالتالى يتعاظم دور الاستعارة فى فهم وإدراك هذه التصورات، مما يفسر وسمها "بالاستعارة التصورية"؛ فهى لا تعمل على تزيين المعنى وتنميقه، بل تقوم على تقريب مجال تصوري معين إلى الأذهان من خلال مجال تصوري آخر يماثله؛ إنها وسيلة لتصوير شيء ما من خلال شيء آخر ووظيفتها الأولى الفهم[4].

لقد اعتنى البلاغيون القدماء والمحدثون بالاستعارة إلى درجة أنهم "أطلقوا عليها أميرة الوجوه البلاغية"[5]، فإذا كانت البلاغة تنظر إلى الاستعارة في إطار اللغة الشعرية المجازية، التي تخرق

---

[1] وزارة التربية الوطنية، التوجيهات التربوية، والبرامج الخاصة بتدريس مادة اللغة العربية، بالسلك الثانوى التأهيلى، المغرب، نونبر 2007. ص 6.

[2] انظر، عمر بن دحمان، دراسات في اللسانيات العرفانية: الذهن واللغة والواقع، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الطبعة 1، الرياض، السعودية، 2019، ص119- ص144.

[3] راي جاندوف، علم الدلالة العرفاني، ترجمة عبد الرزاق بنور، المركز الوطني للترجمة، دار سيناترا، تونس العاصمة، تونس،2010، ص 15

[4] جورج لايكوف ومارك جونسون، الاستعارات التي نحيا بها، ترجمة عبد المجيد جحفة، دار توبقال للنشر، الطبعة الأولى، الدار البيضاء، المغرب، 1996، ص 56

[5] سليم عبد الاله، بنيات المشابهة في اللغة العربية مقاربة معرفية، دار توبقال، الدار البيضاء، 2001، ص7.

الاستعمال العادي للغة وتولد معانى غير مألوفة، فإن الاستعارة التصورية لا تلغى ذلك تمام الإلغاء، بل تؤكد أيضا على القدرة التوليدية للاستعارة، وتعتبرها أداة لتطوير المفاهيم ووسيلة لخلق الواقع لا لتزيينه، وتعرّف الاستعارة بأنها صورة ذهنية يوجهها الإنسان إلى طرف آخر وتخلق في ذهنه علامة مُعَادِلة أو أكثر تطورا عن المعنى الذي يريد الوصول إليه[1]، فيصبح للاستعارة بهذا المعنى دور تواصلى، لأننا نحيا ونعيش ونتعامل يوميا بها بوعى أو دون وعى، لذلك سيؤكد لايكوف وجونسون أن الاستعارة ظاهرة ذهنية قبل أن تكون لغوية[2]؛ لكونها تمثل جزءا كبيرا من نسقنا التصوري، فهى ركن من أركان التفكير والإدراك وليست زخرفا لغويا أو محسنا أسلوبيا بستعمل فيه اللفظ بدل اللفظ على أساس المشابهة، وإنما تتجاوز ذلك لتعمل على تنظيم معارفنا وسلوكاتنا وتكشف أشكال التفاعل بيننا في الحياة اليومية داخل مجتمعاتنا، فالاستعارة حاضرة في مجالات الحياة اليومية، إنها توجد في تفكيرنا وفي الأعمال التى نقوم بها[3]. علاوة على ذلك فإن طريقة تفكيرنا وتعاملنا وسلوكاتنا كل يوم... ترتبط بالاستعارة، وبالتالى فإن جزءا كبيرا من نسقنا التصوري العادي استعاري من حيث طبيعته[4].

إن المقاربة المعرفية تنظر إلى الفكر واللغة على أنهما نسقان ذهنيان يتأسسان على التمثيل التفاعلى وآليات الاشتغال التواصلى، فالبنيات الاستعارية تمثيلات إبداعية لعلاقات التفاعل العميق بين اللغة والفكر، حيث يشكل النسق الاستعاري حافزا لإنتاج أوصاف جديدة وإبداع مفاهيم مغايرة وتكوين معرفة متميزة، مما يعنى أن الأنساق الاستعارية تستلزم تفعيل مختلف تجليات التصور الإنسانى بغية تنظيم التفكير وترتيب الإدراكات وتنسيق الممارسات[5]، فالعلاقة بين اللغة والفكر هى علاقة بين الخيال والعقل، العقل الذي يتطلب الاقتضاء ثم الاستنتاج، والخيال الذي يستوجب النظر إلى نوع من الأشياء من خلال نوع آخر، وبالتالى فإن تفكيرنا اليومى يتطلب اقتضاءات استعارية واستنتاجات؛ لأن العقلية العادية خيالية من حيث طبيعتها، وما دامت الاستعارة من الأدوات المهمة جدا في محاولة الفهم الجزئي لما لا يمكن فهمه كلية، فإن أحاسيسنا وتجاربنا وسلوكاتنا الأخلاقية ووعينا

---

[1] يوسف عبد الفتاح أحمد، لسانيات الخطاب وأنساق الثقافة، فلسفة المعنى بين نظام الخطاب وشروط الثقافة، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر، 2010. ص179.

[2] الاستعارات التي نحيا بها، ص 21.

[3] نفسه، ص 21.

[4] نفسه، ص 21.

[5] العاقد أحمد، المعرفة والتواصل، عن آليات النسق الاستعاري، دار أبي رقراق للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الرباط، المغرب، 2006، ص 95

الروحي، ومجهودات الخيال هاته لا تخلو من بعد عقلي لأنها تستخدم الاستعارة وتستخدم ما هو عقلي[1].

2. أهمية الاستعارة التصورية في التربية:

مع التغيرات التي يعرفها العالم يوما بعد يوم، أصبح الإنسان أمام قيم تربوية جديدة تفرض نفسها بقوة، وأصبحت مجموعة من طرق التدريس في حاجة إلى التحديث والتكامل مع مستجدات العصر التكنولوجية والمعرفية، فسار لزاما على المدرسين إعادة تشكيل تجاربهم من أجل إغناء نظريات التعليم بما يساير تطورات العصر واحتياجات المتعلمين، ولعل طرق التدريس القائمة على الاجترار والتكرار اللذان عفا عنها الزمان، أصبحت تشكل حاجزا أمام المتعلم لاكتساب مهارات عملية تساعده في حياته اليومية، لذلك فإن الاستعارة التصورية توفر للمدرسين إطارا نظريا قابلا للتطبيق، يساعدهم على تبسيط التعلمات وتنزيلها بشكل أمثل، مما يشجع المتعلم على التخيل والإبداع، ويسهم في إقداره على حل المشكلات والخروج باستنتاجات[2]، لذلك من المهم دراسة كيفية استخدام الاستعارات التصورية للتأثير على الفكر، وصياغة الحُجج، بصورة تجمع بين الفكاهة والتمثيل والاستعارة...، وتساعد المتعلمين على التذكر والفهم الجيد[3] من خلال دمج البلاغة بالعلوم المعرفية، التي تقدم رؤى جديدة حول كيفية تحسين فعالية التواصل.

وما دامت التصورات التقليدية لم تعر الاستعارة أي دور في فهم العالم وفهم الانسان، فإن الاستعارة التصورية قادرة على أداء هذه المهمة؛ لأنها حاضرة بشكل فعال في اللغة والفكر اليوميين[4]؛ حيث تستخدم الصور والرموز لتمثيل المفاهيم والمعاني، مما يعزز قدرتها على تحقيق عدة مكاسب منها:

تعزيز التفكير الإبداعي والتشجع على الابتكار من خلال تبسيط المفاهيم المعقدة.

تعتمد الاستعارة التصورية على وجود مجالين بينهما علاقة تماثل، بحيث نقوم باستعارة خصائص المجال المستعار للمجال المستعار له، بغية تسهيل الفهم من خلال ربط المفاهيم الجديدة بمفاهيم مألوفة، وقد ميز لايكوف وجونسون بين نوعين من الاستعارة: الأولى وضعية تنقسم إلى ثلاثة أقسام، والثانية إبداعية. أما الوضعية فتتعلق بالاستعارات المتداولة في النسق التصوري العادي لثقافتنا الذي تعكسه

---

[1] الاستعارات التي نحيا بها، ص 186.

[2] إيلينا سيمينو، الاستعارة في الخطاب، ترجمة عماد عبد اللطيف وخالد توفيق، المركز القومي للترجمة، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2013، ص 220 – ص 221

[3] Garner, Randy, «Humor, Analogy, and Metaphor: H. A.M. it up in Teaching».

[4] الاستعارات التي نحيا بها، ص 15

لغتنا اليومية[1]؛ أي الاستعارات الشائعة في سياق اجتماعي والتي تداول الناس في إطار ثقافي معين على إشاعتها بينهم؛ حتى أصبحت جزءا لا يتجزأ من فهمهم للعالم، ومن أمثلتها:

-الاستعارة البنيوية وهي استعارة تقوم على بناء تصور عن شيء معين بواسطة تصور آخر[2]، ومن أمثلها حسب لايكوف وجونسون؛ استعارة المال للزمن: (إنك تجعلني أضيع وقتي - كيف تدبر رصيدك الزمني - كلفني إصلاح العجلة ساعة - أخذ مني وقتا كبيرا...)

فهذه التصورات الاستعارية يصبح معها الوقت شيئا ثمينا يجب المحافظة عليه واستثماره، وتنميته.[3]

-الاستعارة الاتجاهية وهي استعارة ترتبط بالاتجاهات الفضائية (أسفل - أعلى) (داخل- خارج) (أمام - وراء) (تحت فوق)... كقولنا: أشعر بأنني في قمة السعادة، أو لدي معنويات متدنية... إنها تجعل للتصورات الإيجابية قيمة المركز، بينما تمنح التصورات السلبية قيمة الهامش، كما أنها توجد مرتكزاتها من خلال تجاربنا الثقافية والفيزيائية، وبالرغم من كون التقابلات الثنائية من قبيل (تحت وفوق - داخل وخارج...) لها طبيعة فزيائية[4].

-الاستعارة الأنطولوجية تستثمر الأشياء والعناصر المادية الفيزيائية في التعبير عن المفاهيم والأفكار والمشاعر المجردة، بغية فهم الأحداث وتصويرها باعتبارها أشياء، وتتميز الاستعارة الأنطولوجية بإضفاء صفات إنسانية على الأشياء الفيزيائية، مما يسمح بفهم التجارب الكيانات غير بشرية عن طريق خصائص وأنشطة بشرية[5]، ومن أمثلتها قولنا: "أصبح عقلي صخرة" أو "لقد خدعتني الحياة"، حيث يتم التعبير عن عجز العقل وبطء فطنته بالصخرة، أو وصف الحياة بالخادعة للدلالة على تقلب أحوالها.

هكذا يتضح أن هذا النوع من الاستعارات قادر إذا تم نقله بالكيفية السليمة أن ينمي ملكات الإبداع والابتكار لدى المتعلمين، من خلال الربط بين مجالات متباعدة تتيح لهم فهم التجارب انطلاقا من مماثلاتها، وتيسر عليهم فهم المفاهيم المعقدة وتبسطها.

---

[1] نفسه، ص 145.

[2] الاستعارات التي نحيا بها، ص 33

[3] نفسه، ص 25 – ص 26

[4] نفسه، ص 33.

[5] نفسه، ص 45 – ص 50

تحويل المفاهيم المجردة إلى صور حسية:

تُمَكِّنُ الاستعارة التصورية من زيادة قدرة المتعلمين على تذكر المعلومات والخروج باستنتاجات والإجابة عن الأسئلة وحل المشكلات[1]، لكن ينبغي على المدرس القيام بعمليات غير معتادة تنطوي على قدر كبير من التعقيد بشكل استعاري مقبول ومفهوم، من خلال ذكر عمليات وخصائص مماثلة تتسم بالبساطة وقابلية الفهم عند المتعلم[2]، وسنعرض بعض الأمثلة المقترحة في تبسيط المفاهيم وفق المنظور التصوري:

- في الرياضيات، يمكن شرح مفهوم "الدالة" على أنها "آلة" تأخذ مدخلات (أرقام) وتنتج مخرجات محددة، مما يجعلها أكثر سهولة للاستيعاب.
- يمكن وصف الإنترنت على أنه "طريق سريع للمعلومات"، وأن السرعة التي تسير بها المركبات داخل الطريق السريع وتنقلها في وقت وجيز من مدينة لأخرى، شبيه بالحالة التي أصبح عليها الإنسان في ظل التطور الرقمي، مما يسهل تدفق البيانات وانتقالها وتطورها بسرعة هائلة.

تقديم إطار معرفي جديد يسهل الربط والفهم:

تمتاز الاستعارة التصورية بنقل المعلومة أو الصورة من المجال الأصلي إلى المجال المستهدف، كما تساعد على توضيح المعلومات والمفاهيم المختلفة وتبسيطها وتمكين المتعلمين من التخيل والتذكر، بغية توضيح الظواهر غير المعتادة عند الطلاب بظواهر أخرى تعودوا عليها[3]. ومن أمثلة ذلك:

الجدول رقم 1 [4]: الاستعارة التصورية ودورها في تبسيط المفاهيم

المجال	الاستعارة التصورية	كيف تبسط الربط والفهم؟
علم الأحياء	الخلية مثل المصنع.	فهم الأدوار المختلفة للأجزاء الخلوية تصبح أكثر وضوحًا.
الاقتصاد	-السوق كائن حي.	بيان كيفية ارتفاع وانخفاض وتفاعل السوق مع العوامل الخارجية.
البرمجة	الكود مثل وصفة الطبخ	طريقة تنفيذ الأوامر البرمجية
علم النفس	الذاكرة مثل مكتبة تحتاج العناية من التلف وضياع المعلومات	يوضح كيفية تخزين المعلومات واسترجاعها، وحاجة الذاكرة إلى ما يساعدها على استحضار المعلومات.
الرياضيات	المعادلة مثل الميزان	فهم طبيعة المعادلة التي يكون طرفاها متساويين للحفاظ على التوازن

[1] الاستعارة في الخطاب، ص 322

[2] نفسه، ص 323 – ص 324

[3] الاستعارة في الخطاب، ص 322

[4] الجدول من إنجاز الباحث.

تحفيز التفكير النقدي والإبداعي:

تعمل الاستعارة التصورية على توضيح المعارف وتبسيطها، مما يساعد على التخيل والتذكر[1]، فعندما نُعلّم التلاميذ أن العقل مثل الحديقة، وأن الأفكار تحتاج رعاية وتنظيما، فإن ذلك يجعلهم يدركون أهمية تطوير أفكارهم وتنميتها عن طريق إسقاط ما تحتاجه الحديقة من اهتمام وعناية على العقل الذي يحتاج العناية بدوره، وهكذا توقظ الاستعارة الجزء المبدع من عقل الإنسان الذي لا يكف عن ابتكار الجديد واكتشاف الروابط بين الأشياء المختلفة والمتباينة التي تظهر في استعاراته المتعددة وكأنه آلة إبداع استعاري[2] ، هذه القدرة الإبداعية يمكن ترجمتها في مجال التربية في تقنيات التعلم النشيط، حين يكون المتعلم محور العملية التربوية ويكون المدرس مجرد مصاحب وموجه، حينئذ يصور المدرس الصف كمختبر للتجارب ويشجع المتعلمين على الاكتشاف بدلًا من تلقي المعلومات فقط. ففي مادة العلوم مثلا، يمكن للمتعلمين لعب دور العلماء وإجراء تجارب بأنفسهم. كما يمكن للمدرس استعارة مصطلحات ومفاهيم مختبرية، تجعل المتعلم يشعر فعلا بأنه عالم في مختبره، وبأن الدرس هو مادة استغاله، وأن المعرفة هي الاكتشاف الذي سيتوصل إليه، فيحصل المتعلم على ما يكفيه من التحفيز للمشاركة الفعالة في بناء التعلمات، واكتشاف الأفكار والمفاهيم الجديدة من خلال التجربة والممارسة، والاكتشاف الذاتي، والتعاون داخل جماعة الفصل المنتجة لتحقيق الأهداف المشتركة وتعزيز دور المتعلم المحوري في عمليات التعلم.

3. تطبيقات الاستعارة التصورية في التربية:

بعد إلقاء نظرة على جوانب من العلاقة بين الاستعارية التصورية والتعليم يتضح أن الاقتراحات التي يتيحها هذه العلاقة تُكسِبُ الفصل جوا إبداعيا من خلال تطبيق استراتيجيات التدريس التي تنطلق من ممارسات المدرس إلى متعلميه الذين يُنظر إليهم كأعضاء فريق يعملون لتحقيق هدف مشترك، وتلعب الاستعارة التصورية دورًا حيويًا في تشكيل فهمهم ومعارفهم، لأنها تجسد سيرورة التعلم كما يلي:

- التعلم رحلة → يتصور التلاميذ العملية التعليمية رحلة تبدأ من نقطة وتنتهي بهدف معين.

- العقل حاوية→ يُنظر إلى العقل على أنه وعاء يُملأ بالمعرفة والمعلومات والقيم.

---

[1] الاستعارة في الخطاب ، ص 322

[2] عطية سليمان أحمد، الاستعارة القرآنية في ضوء النظريات العرفانية، الأكاديمية الحديثة للتعليم الجامعي، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2014، ص 14

- المدرس مرشد ← يعزز فكرة أن المدرس يوجه المتعلمين خلال مسيرتهم التعليمية.

إن الاستعارة طريقة للحد من الهوة المعرفية بين المعارف القديمة والجديدة بصفة جدرية من خلال دورها الإبداعي والابتكاري والتفاعلي الذي يقيم تشابهات بين الفهم السابق للمتعلم ومعارفه الجديدة، حول قضية ما[1]، وبالتالي فالاستعارات والتمثيلات تعمل على تحسين فهم المتعلمين وتنمية قدرتهم على الحفظ والاستذكار[2].

أ. الاستعارة التصورية مدخل إلى تعليم قواعد اللغة، وتحليل الأعمال الأدبية:

تلعب الاستعارة دورًا حيويًا في تبسيط قواعد اللغة وجعلها أكثر وضوحًا؛ فتعلم القواعد اللغوية يمثل تحديًا بالنسبة المتعلمين، لكن استخدام الاستعارة التصورية كأداة فكرية يتيح للمتعلمين فرصة استيعاب المفاهيم المجردة من خلال تشبيهات مألوفة، ومن الأمثلة ذلك:

الجدول رقم 2 [3]: الاستعارة التصورية وتبسيط قواعد اللغة.

المفهوم اللغوي	الاستعارة التصورية	كيف تبسط الفكرة؟
الجملة	الجملة مثل البناء	الجملة تتكون من أساس (المبتدأ والخبر أو الفعل والفاعل) وعناصر مساعدة (النعوت – الأحوال...).
الفعل	الفعل هو القلب النابض للجملة	الفعل عنصر أساسي يمنح الجملة الحياة والحركة.
الإعراب	الإعراب مثل إشارات المرور	العلامات الإعرابية توجه المعنى مثلما تنظم إشارات المرور حركة السير.
الاسم والفعل والحرف	أعمدة الجملة الثلاثة	العناصر تشكل الهيكل الأساسي للجملة مثل أعمدة البناء.

هذا ويعد تحليل النصوص الأدبية من المهام التي تتطلب قدرة على فهم المعاني العميقة والمجازية، وهنا يأتي دور الاستعارة التصورية في مساعدة المتعلمين على إدراك هذه المعاني بطريقة بصرية ومفهومة. ومن أمثلة ذلك:

---

[1] Elaine Botha, «Why metaphor matters in education», South African Journal of Education; South Africa 2009 p431-p444.

[2] Garner, Randy, «Humor, Analogy, and Metaphor: H. A.M. it up in Teaching», radicalpedagogy.icaap.org/content/issue6_2/gar ner.html

[3] الجدول من إنجاز الباحث.

الجدول رقم 3 [1]: الاستعارة التصورية وتحليل الأعمال الأدبية

العنصر الأدبي	الاستعارة التصورية	كيف تبسط الفكرة؟
الحبكة	الحبكة مثل نهر متدفق	الحبكة تتطور تدريجيًا مثل النهر الذي يتدفق نحو النهاية.
الشخصيات	الشخصيات مثل قطع الشطرنج	لكل شخصية دورًا معينًا في تحريك الأحداث مثل قطع الشطرنج.
الرمزية	الرمزية مثل مرآة تعكس الواقع	الرموز في النصوص الأدبية تعكس معاني أعمق مرتبطة بالحياة والمجتمع.
الأسلوب الأدبي	الأسلوب مثل البصمة	لكل كاتب أسلوبًا متفردا يشبه بصمة اليد.

الاستعارة التصورية أداة تعليمية قوية يمكن استخدامها في **تعليم قواعد اللغة العربية وتحليل الأعمال الأدبية**، فهي تجعل المفاهيم المجردة أكثر وضوحًا، وتسهل على المتعلمين تحليل النصوص بطريقة إبداعية وتفاعلية، فالجانب اللغوي يتأسس على تصور ذهني عن الأشياء، تقوم اللغة باستدعائه باعتباره مثيرا لغويا، يستدعي الصورة الذهنية اتي تقابله من الذهن[2].

ب. الاستعارة التصورية أداة لتعزيز القيم الوطنية والدينية:

تلعب الاستعارة التصورية دورا مهما في ترسيخ القيم الوطنية والدينية لدى الأفراد من خلال ربطها بصور ملموسة تجعلها أكثر تأثيرا وقربا من المشاعر. ومن الأمثلة على ذلك:

الجدول رقم 4 [3]: الاستعارة التصورية وتعزيز القيم الاسلامية

القيمة الدينية	الاستعارة التصورية	كيف تبسط الفكرة؟
الإيمان	الإيمان مثل النور	الإيمان ينير طريق الإنسان مثل النور الظلام.
الصبر	الصبر مثل الشجرة المثمرة	الصبر مفتاح الفرج مثل الشجرة التي تثمر بعد انتظار.
الزكاة والصدقة	الزكاة مثل نهر متدفق	مثل الماء الذي يجري ليحيي الأرض الجافة، ويعود عليها بالبركة.
الصلاة	الصلاة مثل شحنة البطارية	الصلاة تجدد الطاقة الروحية كما تتجدد البطارية بالطاقة.
القرآن الكريم	القرآن مثل البوصلة	القرآن يوجه الإنسان إلى الطريق الصحيح كما تفعل البوصلة.

وتلعب الاستعارة التصورية كذلك دورًا مهمًا في ترسيخ القيم الوطنية والدينية لدى الأفراد من خلال ربطها بصور ملموسة تجعلها أكثر تأثيرًا وقربًا من المشاعر. على غرار:

---

[1] الجدول من إنجاز الباحث.

[2] الاستعارة القرآنية في ضوء النظريات العرفانية، ص 14

[3] الجدول من إنجاز الباحث.

الجدول رقم 5 [1]: الاستعارة التصورية وتعزيز القيم الوطنية

القيمة الوطنية	الاستعارة التصورية	كيف تبسط الفكرة؟
الوطن	الوطن مثل الأم	الوطن يمنح الأمان والرعاية كما تفعل الأم مع أبنائها.
الوحدة الوطنية	الوحدة الوطنية مثل نسيج متين	المجتمع القوي مثل القماش المحبوك بإحكام، يكون كل فرد خيطًا من النسيج.
العلم الوطني	العلم مثل التاج	العلم رمز للكرامة والفخر الوطني.
المواطن الصالح	المواطن مثل حجر في البناء	يساهم الفرد في بناء الوطن كما تساهم الحجارة في تشييد المباني.

هكذا يتضح أن هذا النوع من الاستعارات قادر إذا تم نقله بالكيفية السليمة على تنمية ملكات الإبداع والابتكار لدى المتعلمين، من خلال الربط بين مجالات متباعدة تتيح لهم فهم التجارب انطلاقا من مماثلاتها، وتيسر عليهم فهم النظريات المعقدة، كما تساهم في غرس القيم الدينية والوطنية بشكل فعال ومفيد.

خاتمة

اعتُبِرَت البلاغة منذ العهود القديمة ذات دور ثانوي في العلم، وبالمقابل اعتُبر العلم مجالا دقيقا بريئا من الغموض، وكذلك اعتبرت العبارات الاستعارية عديمة الدقة والبراءة ووصفت بأنها عيب يجب تلافيه في الصيغ العلمية[2]، لكن مع الاستعارة التصورية تغير هذا المنظور تماما عندما أصبحت الحاجة ملحة للاستعانة بالنظرية التصورية ومعطياتها لمعرفة طريقة تصورنا للشيء وخصائصه، وما يمكن أن يثيره هذا الشيء في الذهن من أشياء ترتبط به[3]، مما يجعلها وسيلة تعليمية أساسية في التربية على القيم وتبسيط المفاهيم والتشجيع على الإبداع والابتكار، ولكن رغم ذلك هناك عدة تحديات تعيق تطبيقها بفعالية. وتتعلق هذه المعيقات بالمدرس، والمتعلم، والمحتوى التعليمي، والبيئة التعليمية، ومن أبرزها:

صعوبة فهم الاستعارة التصورية لدى المتعلمين - صعوبة اختيار الاستعارة المناسبة للموضوع (العَرُوضُ نموذجا) - صعوبة تلافي التأويل الخاطئ للاستعارة التصورية - الاكتفاء بنوع واحد من الصور التي تصبح فيما بعد مستهلكة...

---

[1] الجدول من إنجاز الباحث.

[2] محمد الولي، مقدمة ترجمة الاستعارة الحية لبول ريكور، دار الكتاب الجديدة المتحدة، الكبعة الأولى، بيروت، لبنان، 2016. ص 15 - ص 16

[3] الاستعارة القرآنية في ضوء النظريات العرفانية، ص 15

بيبليوغرافيا:

- بلبع عيد، ((الاستعارة دراسة في السياقات الثقافية))، مجلة سياقات اللغة والدراسات البينية، المجلد3، العدد 1، الإسكندرية، مصر، أبريل، 2018.
- بن دحمان عمر، دراسات في اللسانيات العرفانية: الذهن واللغة والواقع، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الطبعة 1، الرياض، السعودية، 2019
- وزارة التربية الوطنية، التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس مادة اللغة العربية، بالسلك الثانوي التأهيلي، المغرب، نونبر 2007.
- جاندوف راي، علم الدلالة العرفاني، ترجمة عبد الرزاق بنور، المركز الوطني للترجمة، دار سيناترا، تونس،2010.
- ريكور بول، الاستعارة الحية، ترجمة محمد الولي، دار الكتاب الجديدة المتحدة، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، 2016.
- العاقد أحمد، المعرفة والتواصل، عن آليات النسق الاستعاري، دار أبي رقراق للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الرباط، المغرب، 2006.
- عبد الاله سليم، بنيات المشابهة في اللغة العربية، دار توبقال، الدار البيضاء، المغرب، 2001.
- عبد الفتاح يوسف أحمد، لسانيات الخطاب وأنساق الثقافة، فلسفة المعنى بين نظام الخطاب وشروط الثقافة، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر، 2010.
- عمار حسن " الدرس البلاغي وسؤال النقل الديداكتيكي بالتعليم الثانوي التأهيلي". منشورات مجموعة البحث في البلاغة والخطاب، المغرب، 2017م.
- لايكوف جورج وجونسون مارك، الاستعارات التي نحيا بها، ترجمة عبد المجيد جحفة، دار توبقال للنشر، الطبعة الأولى، الدار البيضاء، المغرب، 1996.
- سليمان عطية أحمد، الاستعارة القرآنية في ضوء النظريات العرفانية، الأكاديمية الحديثة للتعليم الجامعي، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2014
- سيمينو إيلينا، الاستعارة في الخطاب، ترجمة عماد عبد اللطيف وخالد توفيق، المركز القومي للترجمة، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2013
- s in education», South African Journal of Education; Elaine Botha, «Why metaphor matter .2009
- Garner, Randy, «Humor, Analogy, and Metaphor: H. A.M. it up in Teaching», link: radicalpedagogy.icaap.org/content/issue6_2/gar ner.html

مجلة كراسات تربوية
REVUE BROCHURES ÉDUCATIVES

Revue marocaine à comité de lecture et indexée, spécialisée en sociologie de l'éducation

سوسيولوجيا النظام التعليمي

SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF

Langage et Communication à l'ère de l'IA

Directeur et Rédacteur en chef
Dr Seddik Sadiki Amari

2025